لدى تفقّده مشروع تطوير شارع الفاتح والافتتاح المرحلي للنفق.. معالي الشيخ خالد بن عبدالله:

رفع مستويات البنية التحتية وتسريع وتيرة الإنجاز لدعم التنمية الشاملة

75 % نسبة الإنجاز الكلي في مشروع تطوير شارع الفاتح و87 % نسبة إنجاز أعمال النفق

«السعودي للتنمية» يموّل تطوير شارع الفاتح بـ35 مليون دينار بحريني

أكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، أن مملكة البحرين ماضية في تنفيذ خطط رفع مستويات البنية التحتية وجودتها ومواصلة العمل على تطويرها، وذلك لتحقيق أهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

وأشار لدى تفقّده مشروع تطوير شارع الفاتح إلى تسخير كل الجهود لتعزيز التنسيق والتكامل فيما بين الوزارات والهيئات الحكومية الخدمية ذات العلاقة؛ بهدف تسريع وتيرة الإنجاز على نحو يتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية المحققة لأولويات وأهداف برنامج الحكومة «2026-2023» وتوجهات رؤية البحرين الاقتصادية 2030، بما يدعم التنمية الشاملة وأبعادها المختلفة، ويحقق النمو الاقتصادي المستدام، ويجذب الاستثمار الأجنبي المباشر ويشجعه على أن يتخذ من المملكة مقرًّا لأعماله ومنطلقًا منها نحو العالم لخلق المزيد من الفرص النوعية للمواطنين في جميع المجالات.

وكان الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، يرافقه المهندس وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون البلديات والزراعة، والمهندس إبراهيم بن حسن الحواج، وزير الأشغال، وبحضور السيد سلطان بن عبدالرحمن المرشد، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية، وعدد من المسؤولين، قد شهد صباح أمس (الثلاثاء – 25 يوليو 2023) الافتتاح المرحلي لنفق شارع الفاتح الواقع عند تقاطعه مع شارعي أوال وبني عتبة (تقاطع جامع الفاتح)، والذي يعد أحد العناصر الرئيسية لمشروع تطوير هذا الشارع الحيوي الممول ضمن برنامج التنمية الخليجي من الصندوق السعودي للتنمية بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 35 مليون دينار بحريني شاملة الأعمال التحضيرية والرئيسية.

وخلال الزيارة التفقدية للمشروع، اطلع على شرح مفصل عن أعمال تطوير شارع الفاتح الذي وصلت نسبة الإنجاز الكلي فيه 75٪، في حين بلغت نسبة إنجاز أعمال النفق ما نسبته 87٪ بافتتاحه المرحلي اليوم.

وفي هذا الصدد، أثنى على الدور الذي تقوم به وزارة الأشغال في تطوير البنية التحتية، والتقدم الملحوظ في وتيرة تنفيذ مشاريعها، لاسيما مشروع تطوير شارع الفاتح الذي يجري تنفيذه وفق أعلى معايير الدقة مع مراعاة انسيابية الحركة المرورية على هذا الشارع الاستراتيجي وقت الإنشاء، والذي سيعمل باكتماله على تخفيف الازدحامات على شبكة الطرق الواقعة في قلب العاصمة المنامة لخدمة المناطق الاستثمارية والسياحية المحاذية، معرباً في الوقت نفسه عن شكره للشركات الاستشارية والمنفذة للمشروع.

من جانبه، أعرب المهندس إبراهيم بن حسن الحواج، وزير الأشغال، عن بالغ الشكر والامتنان لمعالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، على تفضله بتفقد مشروع تطوير شارع الفاتح، الأمر الذي يجسد الدعم اللامحدود الذي توليه الحكومة للارتقاء بمستويات البنية التحتية.

كما أشاد بالدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاريع التي تدفع عجلة التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين، معربًا كذلك عن تقديره لجهود القائمين على الصندوق السعودي للتنمية، واهتمامهم بمتابعة إنجاز المشاريع التنموية الممولة من الصندوق.

وقال: «يعتبر مشروع تطوير شارع الفاتح أحد المشاريع الاستراتيجية المهمة المنفذة لبرنامج الحكومة، وهو يعمل على تلبية المتطلبات التنموية الحالية والمستقبلية للمملكة، وتنشيط القطاعات الاقتصادية كونه يربط بين تقاطع ميناء سلمان وجسر المنامة الشمالي الموصل إلى خليج البحرين».

وذكر الوزير أن الافتتاح المرحلي لنفق شارع الفاتح اليوم يعد ضمن خطط الوزارة في تطبيق سياسة الافتتاح المرحلي لعناصر المشروع الرئيسية – كلٌ على حدة – فور الانتهاء منها، مما يسهم في تحسين تدفق الحركة المرورية على الشارع بشكل متقدم وتدريجي في أثناء إنجاز الأجزاء المتبقية من المشروع، كما يوفر مساحات عمل إضافية لإتمام باقي أعمال المشروع بحسب البرنامج الزمني المعتمد.

كما أشار وزير الأشغال إلى أن التحويلة الجديدة عند تقاطع جامع الفاتح، والتي سيتم من خلالها تشغيل ثلاثة مسارات من النفق، وهي عبارة عن مسارين لحركة المرور المتجهة جنوبًا على شارع الفاتح، ومسار واحد لحركة المرور المتجهة شمالاً مع توفير مسارين إضافيين لحركة المرور المتجهة شمالاً فوق النفق عند الإشارة الضوئية الحالية، ستوفر المساحة المطلوبة للعمل على الأجزاء المتبقية من قطع النفق الواقعة في الجانب الجنوبي الغربي منه بمحاذاة فندق الخليج.

إلى ذلك، قال سلطان بن عبدالرحمن المرشد، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية، إن مشروع تطوير شارع الفاتح يعد أحد المشروعات التي يدعم تمويلها الصندوق ضمن برنامج التنمية الخليجي، وذلك انطلاقًا من دعم تطوير البنية التحتية في مملكة البحرين الشقيقة بما يحقق الاستدامة والنمو الاقتصادي للإسهام في تنمية قطاع النقل والمواصلات، كما عبّر عن عمق العلاقات الإنمائية الممتدة منذ عقود بين الجانبين.

يشار إلى أن مشروع تطوير شارع الفاتح يهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للشارع لتصل إلى 140 ألف مركبة في اليوم، أي بزيادة وقدرها 61٪ مقارنة بالوضع السابق لحجم الحركة المرورية المستخدمة للشارع ذاته، والتي تبلغ 87 ألف مركبة في اليوم. أما نفق شارع الفاتح ذو المسارات الثلاثة، فهو يمتد على طول 600 متر في كلا الاتجاهين، وسيعمل عند تشغيله الكلي في الموعد المقرر على نقل الحركة المرورية بين الشمال والجنوب بشكل حر.

لتمويل توريد الأجهزة الطبية الخاصة بالمستشفى الأكاديمي بقيمة 173.7 مليون ريال سعودي

الصندوق السعودي للتنمية يوقع اتفاقية منحة تنموية لمدينة الملك عبدالله الطبية

وقع الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية سلطان بن عبدالرحمن المرشد اتفاقية منحة تنموية من الصندوق لتمويل مشروع توريد الأجهزة الطبية الخاصة بالمستشفى الأكاديمي لمدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية في مملكة البحرين بقيمة 173.7 مليون ريال سعودي، مع جامعة الخليج العربي ممثلة في القائم بأعمال رئيس الجامعة الدكتور عبدالرحمن يوسف إسماعيل، بحضور نائب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين المستشار صالح بن فلاح العتيبي.

ويأتي هذا المشروع ضمن المنحة المقدمة من المملكة العربية السعودية، لتمويل الصندوق السعودي للتنمية لإنشاء مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية بجامعة الخليج العربي في مملكة البحرين بقيمة مليار ريال، إذ يهدف المشروع إلى توريد أحدث الأجهزة والمعدات الطبية للمستشفى الجامعي، وفقًا لأعلى المعايير الدولية؛ وذلك للإسهام في تطوير أربعة تخصصات طبية مهمة، تشمل الطب الباطني، وطب النساء والولادة، وطب الأطفال، بالإضافة إلى طب الجراحة، سعيًا إلى تمكين أنظمة الرعاية الصحية المتكاملة في المدينة الطبية التي تغطي جميع فئات المستفيدين.

وأكد سلطان المرشد خلال التوقيع أن هذه الاتفاقية تأتي امتدادًا للعلاقات التنموية التاريخية الراسخة، والشراكة الوثيقة بين الصندوق السعودي للتنمية ومملكة البحرين، مشيرًا إلى أن هذه الاتفاقية تتواءم بصورة وثيقة مع هدف الصندوق المتمثل في دعم مسيرة التعاون والشراكة الإنمائية بين الجانبين، وخطط تنمية قطاعات البنية الاجتماعية في البحرين.

من جانبه، أكد الدكتور عبدالرحمن يوسف أهمية هذا المشروع الحيوي الذي يسهم في تعزيز التجهيزات الطبية للمستشفى، التي من شأنها تطوير قدراته الطبية وإمكاناته في تحسين الخدمات الصحية، لافتًا إلى فعالية أفضل الخدمات المقدمة بعد إنشاء مباني المدينة الطبية التي تحتوي على مستشفى من تسعة طوابق تبلغ سعته حوالي 300 سرير طبي، بمساحة إجمالية تقدر بحوالي 70 ألف متر مربع.

تجدر الإشارة إلى أن الصندوق السعودي للتنمية يولي اهتمامًا بالغًا بدعم القطاعات الحيوية من خلال تمويل المشروعات والبرامج الإنمائية في مملكة البحرين، إذ قدّم الصندوق منذ عام 1976 ما مجموعه 30 مشروعًا وبرنامجًا إنمائيًا في قطاعات الطاقة والنقل والمواصلات والبنية الاجتماعية، عبر القروض التنموية الميسرة والمنح، بقيمة ما يقارب 11 مليار ريال، للإسهام في تنمية القطاعات الحيوية والتنموية ودعمها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.